

تاج العروس من جواهر القاموس

وَتَخَلَّلَ لَهْ بِهِ : طَاعَنَهُ طَاعْنَةً إِثْرًا أُخْرِىَ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ . قَالَ : وَعَسَكَرُ خَالٌ وَمُتَخَلَّلٌ خِلٌ : أَيِ غَيْرُ مُتَضَامٍ كَأَنَّ فِيهِ مَنَافِذَ . وَالْخَلَّلُ مُحَرَّكَةٌ : الْوَهْنُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ تُرِكَ مِنْهُ مَوْضِعٌ لَمْ يُبْرَمَ وَلَا أُحْكِمَ .

الْخَلَّلُ : الرَّقَّةُ فِي النَّاسِ . أَيْضًا : التَّفَرُّقُ فِي الرَّأْيِ وَالِانْتِشَارُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَمْرٌ مُخْتَلٌ : وَاهٍ وَفِي الْمَحْكَمِ : وَاهِنٌ . وَأَخْلَلَ بِالشَّيْءِ : أَجْحَفَ بِهِ . أَخْلَلَ بِالْمَكَانِ وَغَيْرِهِ : إِذَا غَابَ عَنْهُ وَتَرَكَهُ . أَخْلَلَ الْوَالِي بِالثُّغُورِ : إِذَا قَلَّلَ الْجُنُودَ بِهَا . أَخْلَلَ بِالرَّجُلِ : إِذَا لَمْ يَفِدْ لَهُ . وَالْخَلَّاتُ الْحَاجَةُ وَالْفَقْرُ وَالْخَصَاصَةُ يُقَالُ : بِهِ خَلَّاتٌ شَدِيدَةٌ : أَيِ خَصَاصَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِي . وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ : سَدَّ اللَّهُ خَلَّاتَهُ وَفِي حَدِيثِ الْإِسْتِسْقَاءِ : " اللَّهُمَّ سَدَّ الْخَلَّاتِ " . وَفِي التَّهْذِيبِ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِمَنْ مَاتَ لَهُ مَيِّتَاتٌ : اللَّهُمَّ اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بِخَيْرٍ وَاسْدُدْ خَلَّاتَهُ أَيِ الْفُرْجَةَ الَّتِي تَرَكَ قَالَ أَوْسٌ : لِهَيْلُكَ فَضَالَةً لَا يَسْتَوِي إِل ... فُقُودٌ وَلَا خَلَّاتُ الذَّاهِبِ وَفِي الْمَثَلِ : الْخَلَّاتُ تَدْعُو إِلَى السَّلَاسَةِ : أَيِ الْخَصَاصَةِ تَحْمِلُهُ عَلَى السَّرَرَةِ . وَقَدْ خَلَّ الرَّجُلُ خَلًّا . وَأَخْلَلَ بِالضَّمِّ : أَيِ احْتَاجَ . وَرَجُلٌ مُخْلٌ بَفَتْحِ الْخَاءِ وَفِي نُسَخِ الْمَحْكَمِ بِكسْرِهَا وَمُخْتَلٌ وَخَلِيلٌ وَأَخْلٌ : أَيِ مُعْدِمٌ فَقِيرٌ مُحْتَاجٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : وَفِي بَعْضِ صَدَقَاتِ السَّلَافِ : لِلْأَخْلِ الْأَوْقَرِ أَيِ الْأَحْوَجِ . وَاخْتَلَّ إِلَيْهِ : احْتَاجَ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : عَلَيْكُمْ بِالْعِلْمِ فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى يُخْتَلُّ إِلَيْهِ أَيِ مَتَى يَحْتَاجُ النَّاسُ إِلَى مَا عِنْدَهُ . وَمَا أَخْلَلَكَ إِلَّا إِلَيْهِ : أَيِ مَا أَحْوَجَكَ عَنِ اللَّحْيَانِي . قَالَ : وَالْأَخْلُ : الْأَفْقَرُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : الزَّقُّ بِالْأَخْلِ فَالْأَخْلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَا ضَمَّ زَيْدٌ مِنْ مُقِيمٍ بِأَرْضِهِ ... أَخْلَلَ إِلَيْهِ مِنْ أَبِيهِ وَأَفْقَرَا هُوَ أَفْعَلٌ مِنْ قَوْلِكَ : أَخْلَلَ إِلَى كَذَا : إِذَا احْتَاجَ لَا مِنْ أَخْلَلَ لِأَنَّ التَّعَجُّبَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ صِيغَةِ الْفَاعِلِ لَا مِنْ صِيغَةِ الْمَفْعُولِ : أَيِ أَشَدَّ خَلَّاتٌ إِلَيْهِ وَأَفْقَرٌ مِنْ أَبِيهِ .

وَالْخَلَّاتُ : الْخَمْلَةُ تَكُونُ فِي الرَّجُلِ يُقَالُ : فِي فُلَانٍ خَلَّاتٌ حَسَنَةٌ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَكَأَنَّهُ إِنَّمَا ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْخَمْلَةِ الْحَسَنَةِ خَاصَّةً . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَثَلُ بِالْحَسَنَةِ لِمَكَانِ فَضْلِهَا عَلَى السَّامِجَةِ . ج : خِلَالٌ بِالكسْرِ . الْخُلَّاتُ بِالضَّمِّ : الْخَلِيلَةُ قَالَ كَعْبٌ بَنُ زُهَيْرٍ ه :

يا وَيَدْحَهَا خُلَّاسَةً لَوْ أَنْهَا صَدَقَتْ ... مَوْعُودَهَا أَوْ لَوَانَّ الذُّمَّجَ مَقْبُولُ .
لكنَّهَا خُلَّاسَةً قَدْ سَيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجَّعُ وَوَلَّعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ الخُلَّاسَةِ
أَيْضاً : الصَّدَاقَةُ الْمُخْتَمَمَةُ التي لا خِلَالَ فيها تكون في عَفَافِ الحُبِّ وفي
دَعَارَةٍ مِنْهُ . ج : خِلَالُ ككِتَابٍ وَالاسْمُ : الخُلُولَةُ والخِلَالَةُ الأخيرةُ مُثْلَثَةٌ عَنْ
الصَّاعِنِي وَأَنْشَدَ : .

وكَيْفَ تُوَاصِلُ مَنْ أَصْبَحَتْ ... خِلَالَتُهُ كَأَبِي مَرْحَبٍ وَأَبُو مَرْحَبٍ : كُنْزِيَّةُ
الظَّلِّ . وَقِيلَ : كُنْزِيَّةُ عُرْفُوبٍ . وَقَدْ خَالَسَهُ مُخَالَسَةً وَخِلَالًا وَيُفْتَحُ قَالَ أَمْرُ
الْقَيْسِ : .

" وَلَسْتُ بِمَقْلَبِي الخِلَالِ وَلَا قَالِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " لَا بَيْعُ فِيهِ وَلَا خِلَالُ " قِيلَ
: هُوَ مَصْدَرُ خَالَاتٍ وَقِيلَ : جَمْعُ خُلَّاسَةٍ كَجُلَّاسَةٍ وَجِلَالٍ . وَإِنَّهُ لَكَرِيمُ الْخِلِّ
وَالخِلَّاسَةِ بِكُسْرِهِمَا : أَيِ الْمُصَادَقَةِ وَالْإِخَاءِ وَالْمُؤَادَّةِ هَكَذَا فِي التَّهْذِيبِ :
الْمُصَادَقَةُ وَفِي الْمُحْكَمِ : الصَّدَاقَةُ . وَالخُلَّاسَةُ أَيْضاً : الصَّدِيقُ يُقَالُ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَالوَاحِدِ وَالْجَمْعِ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ قَالَ أَوْفَى بْنُ مَطَرٍ الْمَازِنِيُّ : .
أَلَا أَبْلَغَا خُلَّاسَتِي جَابِرًا ... بَأَنَّ خَلِيلَكَ لَمْ يُقْتَلْ وَقَدْ ثَنَّاهُ جِرَانُ
الْعَوْدِ فِي قَوْلِهِ : .

خُذَا حَذْرًا يَا خُلَّاسَتِي فَإِنَّنِي ... رَأَيْتُ جِرَانَ الْعَوْدِ قَدْ كَادَ يَصْلُجُ